الغرب في اعادة اموال النفط الى خزائنه من خزائن الدول النفطية ٠

ولهذا تعد ظاهرة **التسلح الايراني** ظاهرة قائمة بذاتها جديـــرة بالنظـــر والتحليل ، وعدم الاكتفاء منها بأخبار الصفقات الضخمة ٠

اكبر قوة غير ذريـــة

● لقد اصبحت ايران تحتل المرتبة الرابعة بين دول العالم من حيث أرقام الإنفاق العسكري (وليس من حيث نسبتها) بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا ، وقبل بريطانيا والصين ٠

● في الميزانية التي اعلنها رئيس الوزراء الايراني جمشيد اموزيغار فـي شهر شباط الماضي للعام ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ــ والتي بدأ العمل بها في ٢١ آذار (مارس) المنصرم بلغت قيمة النفقات العسكرية ٧٠٠ مليار ريال ايراني، (★) وكانت ٥٦١ مليار ريال في ميزانية العام ١٩٧٧/١٩٧٨ ، اي بـزيادة ٢٥ ٪ ٠ وهي نسبة ضخمة بالنسبة للفرق بين ميزانية عام والعام التالي له مباشرة ، خاصة وان هذه الارقام لا تشمل نفقات الامن الداخلي (السافاك ــ اي البوليس السري) الذي خصص له ٧٤ر٧ مليار ريال مقابل ٥٦ر٣ مليار ريال في السنـة المالية الماضية (الامر الذي يوحي بان السلطات الايرانية كانت تتوقع وتتهيـــأ للاضطرابات الداخلية الواسعة النطاق التي شهدتها المدن الايرانية خـــلال الشهرين الماضيين) ٠

هذا بالاضافة الى ان هذه الارقام الضخمة للانفاق العسكري ، ونفقـــات الامن الداخلي مقتطعة اصلا من ميزانية اجمالية لايران تنطوي على عجز ضخم قيمته ٤٠٠ مليار ريال (يمثل زيادة رقم النفقات على رقم الايرادات) ، وهو عجز سيتم تمويله بواسطة قروض من الخارج قيمتها ١٥٠ مليار ريال او قروض داخلية قيمتها ٢٥٠ مليار دولار ٠ (٧)

ويلاحظ ان تقدير ايرادات ايران من النفط ــ الذي بنيت على اساسه أرقام هذه الميزانية ــ يبلغ ١٤٥٢ مليار ريال (يقتطع منه مبلغ ١٧٦ مليار ريال قيمة نفقات على النفط خلال السنة المالية نفسها) وهذا يعني ان ايران ستنفق عـلى أهدافها العسكرية خلال السنة الحالية التي بدأت لتوها اكثر من نصف دخلهـا من النفط ٠

● منذ ١٠ سنوات ــ اي في العام ١٩٦٨ ــ لم تكن ميزانيـــة الانفـــاق